والثانية للثانية ومعنى معجزين اي معتقدين
وقوله مسابقين فيه اطلاق المعاجزة على المسابقة
لكون كل واحد من المتسابقين يطلب اعجاز الاخر
عن اللحوق به لانهم لما طمعوا في ان كيدهم يتم حسبوا
بمن يسابق الله بزعمهم فيفوتونا وفي نسخة
فيفوتونا وقوله بظنهم ان لا بعث اشارة لقوله
سعوا شيء العذاب من اضافة الصفة للموصوف
قوله رجز وعذاب فيه لف ونشر مرتب فقوله
رجز راجع لقراءة الجر وقوله وعذاب راجع لقراءة
الرفع ويرى الذين هذه جملة مستانفة
للاستشهاد باولي العلم على الجهلة الساعين
في تعجيز الايات او عطف على قوله ليجزي ويكون
الفعل منصوبا على هذا مرفوع على الاول فقول
المفسر يعلم بالرفع والنصب لانه تفسير ليرى وقوله
الذين اوتوا العلم فاعل يرى والذي انزل مفعول
اول ليرى والحق وهو ضمير فصل وقوله ويهدي
عطف على الحق اي يرون ما انزل اليك حقا وهاديا
وفاعل يهدي الذي انزل او الله وقوله العزيز اظهار
في مقام الاضمار وفيه اوجه غير ذلك منهم مؤمنوا
اهل الكتاب وقيل ان المراد باولي العلم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل جميع المسلمين وهذا اعم لعمومه

والروية

والروية بمعنى العلم وقال الذين كفروا اي
قال بعضهم لبعض على جهة التعجب اشارة بذلك الى
ان هل للاستفهام التعجبي هو محمد اي وجعلوه
رجلا مجهولا احتقارا به واستهزاء قاتلهم الله ينبئكم
اذا مزقتم اشارة بذلك الى ان قوله اذا مزقتم ظرف
معمول لمحذوف قدره المفسر بقوله انكم اي انتم منه
انكم وقال غيره انكم تبعثون اذا اي وقت التمزيق
وقيل اذا شرط جوابه انكم لفي خلق ومفعول
ينبئكم الثاني جملة الشرط بمعنى تمزيق
اشار بذلك الى ان ممزق اسم مصدر وهو قياس كل
ما زاد على الثلاث ان يجيء مصدره وزمانه ومكانه
على زنة اسم مفعوله اي كل تمزيق انكم لفي
خلق جديد اي تنشاون خلقا جديدا بعد ان
تمزقت اجسادكم كل تمزيق وتفريق بحيث تصير ترابا
افترى على الله كذبا اصله اافترى وهو
من كلام الدال الذي قال هل ندلكم او من كلام
السامع في جواب القائل هل ندلكم كان القائل
لما قال لهم هل ندلكم على رجل اجابه فقال هو
يفتري على الله كذبا وقوله بل الذين لا يؤمنون الخ
هذا كلام الله ردا لقولهم واستغني بها اي في
التوصل للنطق بالساكن كذبا في ذلك اي في الاخبار

وهو غير موف
بالمقصود لان
الاشارة
الى العامل في اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)